

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

دورة: جوان 2015

وزارة التربية الوطنية

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد

اطدة: 2 سا و 30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النص:

قال الشاعر محمود درويش:

يا أحباب
ما زلنا منذ حزيران.. نحن الكتاب
(نعطي فوق وساندنا)
نلهو بالصرف وبالإعراب
يطأ الإرهاق جمامتنا
ونقبل أقدام الإرهاق
نركب أحصنة من خشب
ونقاتل أشباحاً وسراباً..
وننادي: يا رب الأرباب
نحن الضعفاء، وأنت المنتصر الغالب
نحن الفقراء، وأنت الرزاق الوهاب
نحن الجبناء، وأنت العفار التواب

-3-
شعراء الأرض المحتلة.. سلاما
محمود درويش.. سلاما
توفيق الزياد.. سلاما
يا فدوى طوقان.. سلاما
يا من (تبرون على الأضلاع الأقلاما)..
نتعلم منكم، كيف نفجر في الكلمات
الألفاما..
لو أن الشعراء لدينا..
يقفون أمام قصائدكم..
لبدوا.. أقزاما.. أقزاما..

-1-
شعراء الأرض المحتلة
يا شجر الورد الثابت من أحشاء
الجر
يا مطرا يسقط..، رغم الظلم،
ورغم القهـر
نتعلم منكم كيف يغـنى الغارق من
أعماق البـئر
نـتعلم.. كـيف يـسـير عـلـى قـدمـيـه القـبر
نـتعلم.. كـيف يـكـون الشـعـر..
فلـديـنـا.. قد مـات الشـعـراء، ومـات
الـشـعـر..
والـشـاعـر يـعـمل حـوذـيا لأـمـير القـصـر..
يمـسـح لـحاـكـم معـطفـه، ويـصـبـ له
أـدـاحـ الخـمـر

-2-
شعراء الأرض المحتلة..
يا ضوء الشمس الهاـرب من ثقب
الأبواب
يا كل الأسماء المحفورة في ريش
الأهداب
ماذا نـخـيرـكم يا أحـباب؟
عن أدـبـ النـكـسة، شـعـرـ النـكـسة،

الأسئلة:

أ- البناء الفكري: (12 نقطة)

1. من يخاطب الشاعر في هذه القصيدة؟ وما مضمون هذا الخطاب؟ وما الدافع إليه؟
2. تحدث الشاعر عن صنفين من الشعراء. اذكرهما، وعدد أوصافهما.
3. من فضل الشاعر؟ وبمن ندّ؟ متى من النص.
4. اعتراف الشاعر بنقصه ظاهر في النص. وضيّخه مُدياً رأيك فيه.
5. ما النمط الغالب على النص؟ اذكر مؤشرين له مع التمثيل.
6. لِحْن مضمون النص.

ب- البناء اللغوي: (08 نقاط)

1. في النص حقل ذاتي للعجز والإستكانة. حدد من العبارات في النص ما يدل عليه.
2. أعرب لفظة "شَجَرٌ" في السطر الثاني من المقطع الأول، ولفظة "لو" الوارد في السطر الثامن من المقطع الثالث إعراب مفردات.
3. وبين محل الإعراب للجملتين الواردتين بين قوسين في المقطع الثاني والثالث.
4. استخرج من المقطع الثاني أسلوبين إنشائيين مختلفين، محدداً صيغتيهما وغضبيهما البلاغيين.
5. في العبارتين الآتتين صورتان بيانيتان. اشرحهما مبيناً نوعيهما وسرّ بلاغتهما:
 - "...كيف يسير على قدميه القبر".
 - "تركب أحصنة من خشب".

الموضوع الثاني

العنوان:

"...إن علاقة الإنسان ببيته أقوى من علاقة الحيوان بمنأواه؛ ذلك لأن حاجة الحيوان الصغير إلى أبوئيه قليلة إذا (فيسأل بحاجة الطفل)، فصغر الطيور مثلاً بعد أسبوعين قليلة تقوى وتطير، وتفارق عشها وتستقل بنفسها، وتبني لها عشاً خاصاً بها، وتضعف علاقتها بآبائها إن كان تم علاقتها. أما الطفل فلا بد له من سنين طويلة حتى يستطيع أن يستقل بنفسه، وإذا استقل فلا تزال العلاقة بينه وبين أسرته قوية متينة وسبب ذلك أن بناء الإنسان أكثر تركباً، ومطالب الحياة لديه أكثر تعقداً، فهو يحتاج إلى زمن أطول حتى يتسلح للكفاح في هذا العالم، ويؤدي واجبه.

في هذا البيت يتعلم الطفل أهم دروس الحياة، ولو خرج إلى العالم قبل أن يستكمل تربيته المنزلية لكان متوجشاً، فالبيت في الحقيقة هو أكبر ممدين له. في هذا البيت يتعلم كثيراً من التدروُس فمن حبه لأخواته وأخواته ولوالديه يتعلم درس حب الحياة وحب وطنه، ومن طاعته لوالديه يتعلم طاعة قوانين البلاد وقوانين الأخلاق. يجب على كل فرد في الأسرة أن يعمل على أن يكون بيته أسعد مكان، فخشونة المعاملة وخشونة القول والإساءة وإثارة الشحناه ونحو ذلك، كل هذه إذا كانت خارج البيت رذيلة، فهي في البيت أرذل.

ومما يؤسف له أن كثيراً من الناس يتجملون في أخلاقهم مع أصدقائهم ومن (يعاملون معهم) فإذا حلوا في بيتهم، تبدلت أخلاقهم إلى قسوة وخشونة وفظاظة، وإنقلب ذلك الصوت الهدى المؤدي إلى هجر في القول وسوء في الأدب. والحق أن أدنى شيء على الأخلاق الحقيقية هو خلق البيت لا خلق الشارع؛ فخلق الشارع خلق التصنيع، والاختلاف في المعاملة بين أهل بيته ومن في الخارج يدل على أن الخلق الجميل ليس شيئاً في نفسه، وإنما هو كالنَّوْب الجميل يلبسه إذا خرج وبخلعه إذا عاد!.

- أحمد أمين -

الأسئلة:

أ- البناء الفكري: (12 نقطة)

1. عَمَّ يتحدث الكاتب في هذا النص؟ ولِمَ يهدف؟
2. عقد الكاتب مقارنة بين علاقة الحيوان بـماواه، والإنسان بيته. وضيّحها بأسلوبه الخاص.
3. ما أهم الدروس التي يتلقاها الطفل في البيت في نظر الكاتب؟ اذكرها في فقرة وجيزة من إنشائك.
4. ختم الكاتب نصّه بعبارة "إنّما هو كالثوب الجميل يلبسه إذا خرج ويخلعه إذا عاد". ما المقصود بهذه العبارة؟ وما رأيك فيها؟
5. ما النمط الغالب على النص؟ اذكر مؤشرين له مع التمثيل من النص.

ب- البناء اللغوي: (08 نقاط)

1. ما الحقل الدلالي الذي تنتهي إليه الألفاظ التالية: يَتَعَلَّم - الدرس - تربيته - طاعة؟
2. أعرّب لفظة "تقْعُدَا" في الفقرة الأولى، ولفظة "الصَّوْت" في الفقرة الثالثة إعراب مفردات. وبين محل الإعرابي للجملتين الواردتين بين قوسين في الفقرة الأولى والثالثة.
3. خلا النص من الأسلوب الإنساني، وضيّح سبب ذلك.
4. استخرج من الفقرة الثانية ثلاثة روابط مختلفة حفّت الآتساق والانسجام.
5. في العبارتين التاليتين صورتان بيانيتان. اشرحهما مبينا نوعيهما وسرّ بلاغتهما:
 - "خشونة القول".
 - "إنّما هو كالثوب الجميل".